Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كانت الحاجة الملحة الى حماية القرآن الكريم من اللحن والتصحيف والتحريف الحافز على الأعمال القرآنية التى كانت فى موضع العناية والاهتمام للمسلمين ، منذ أن اتصل العرب بغيرهم من خارج الجزيرة العربية .

وكانت تلك الأعمال القرآنية متنوعة الجوانب . متعددة الأهداف ، ولكنها كانت تجتمع على غرض واحد . وهو صيانة القرآن الكريم مما يتعرض له من غارات .

وكانت دراسة النحو من هذه الأعمال . فبدأ أولا بضبط أواخر الكلم فى الآيات بالنقط الذى اهتدى اليه أبو الأسود الدؤلى فى نصف القرن الأول الهجرى تقريبا .

ولكن دراسة هذا النحو أخذت تستقل تدريجيا . واتسعت موضوعاتها ، وأقبلوا على النحو يدرسونه لذاته للابقاء على اللغة بعيدة عن عوامل الانحراف والفساد ، والحفاظ عليها صافية نقية من اللحن والخطأ .

وجاء عصر الخليل وسيبويه . فبلغت دراسة النحو ذروتها على يدهما بما قدما من أعمال جليلة ، وقام النحاة بعدهما فقعدوا هذه الدراسة ، وأحكموا أصولها ، وتأثروا بالفلسفة الكلامية ، والمنطق اليونانى . وما لهما من أقيسة ومصطلحات ، وتوجيهات كثرت فى الدرس النحوى ، وتم لهما السيطرة عليه ، وكان لهما الغلبة .